واعلم انه لما كان ادم عليه الصلاة والسلام اول فرد من افراد الانسان
كان سائر الافراد مندرجة في صلبه بتصور الذوات ولما نفخ فيه الروح
صار نور نسمة محمد صلى الله عليه وسلم يلمع في جبهته كالشمس المشرقة لاشتمال
صلبه على الجزء الذرى الذي هو مادة البدن العنصرية وكلما كان ذلك الجزء
ينتقل من صلب طاهر الى رحم طاهرة ومن رحم طاهرة الى صلب طاهر كان
ينتقل ذلك النور ايضا بالتبعية من جبهة الى جبهة وكان يوخذ في كل مرتبة
عهد وميثاق ان لا يوضع ذلك الجزء الذرى الا في المطهرات فاول من
اخذ العهد ادم اخذه من ولده شيث وشيث من انوش وهكذا الى ان اودع
ذلك الجزء في صلب عبد الله بن عبد المطلب ولمع ذلك النور من جبينه وظهر له
جمال وصحة حتى صارت نساء قريش يرغبن في نكاحه وقد اسعد بتلك السعادة
وشرفت بذلك الشرف آمنة بنت وهب فولد منها النبي صلى الله عليه وسلم محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة
ابن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان رواه البخاري وفي سيرة
مغلطاي الى هنا مجمع عليه واما ما فوق ذلك فمختلف فيه كما سيأتي وامه
صلى الله عليه وسلم امنة بنت بره بنت ام حبيب بنت بره بنت قلابه
بنت اميمه بنت دب بنت عاتكه بنت ليلى فآمنه بنت وهب وبره بنت
عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب وام حبيب هي بنت اسد بن عبد العزى
وبره الثانية هي بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لوي وقلابه
هي بنت الحارث بن صعصعه بن عابد بن لحيان بن هزيل واميمه هي بنت مالك
ابن غنم بن لحيان وفي المنتقى ام قلابه هي هند بنت يربوع من ثقيف انتهى
ودب هي بنت ثعلبة بن الحارث بن تميم وعاتكه هي بنت عامر بن عطيط بن حيثم
ابن ثقيف وليلى هي بنت عوف فالجدة الاولى والثانية والثالثة من امهات
امه صلى الله عليه وسلم قرشيات والرابعة لحيانية هذيلية والخامسة ثقفية
على ما في المنتقى فيكون له صلى الله عليه وسلم علقة نسب في كل قبيلة من قبائل العرب
قال محمد بن السائب كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم خمسمائة ام فما وجدت
فيهن سفاحا ولا شيئا مما كان في امر الجاهلية واعلم ان اقوال النسابين في
سلسلة صلى الله عليه وسلم فيما فوق عدنان مختلفة بحسب كمية الاعداد وكيفية
الاسماء فمقل ومكثر ومصحف روي ان ابن مسعود كان اذا قرأ قوله تعالى

الم

الم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم الا الله قال كذب النسابون وعن مالك بن انس انه كان يكره
ان ينسب الانسان نسبه ابا ابا الى ادم وكذلك في حق النبي صلى الله عليه وسلم
لانه لا يعلم اولئك الا الله تعالى وفي سيرة ابن هشام عدنان بن ادد
ابن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب وفي سيرة مغلطاي وقيل
يشجب بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن بن
تارخ وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن راعو بن فالح بن عيبر بن شالخ بن
ارفخشد بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلح بن اخنوخ وهو ادريس النبي
صلى الله عليه وسلم بن برده بن مهليل بن قينن بن يانش بن شيث بن ادم
عليه الصلاة والسلام قال ابن هشام حدثنا زياد بن عبد الله البكاى
عن محمد بن اسحق المطلبي بهذا الذي ذكرت من نسب محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
وقال ابن هشام وحدثني خلاد بن قرة بن خالد السدوسي عن شيبان بن
زهير شقيق ابي ثور عن قتادة بن دعامة انه قال اسمعيل بن ابرهيم خليل الرحمن
ابن تارخ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنخ بن يرد بن مهلائيل
بن قاين بن انوش بن شيث بن ادم صلى الله تعالى عليه وسلم وسرد الطبري
في خلاصة السير النسب النبوي الابوي الى ابرهيم موافقا لما رواه
ابن هشام عن البكاى وفي الصفوة عدنان بن ادد بن الهميسع بن اشجب
ابن نبت بن قيذر بن اسمعيل بن ابرهيم وكذا في المنتقى الا ان فيه قدم نبت
قدم نبت على اشجب وفي بعض الكتب فالغ بن عابر وهو هود بن شالخ بن ارفخشد
ابن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن ادريس بن مهلائيل بن قينان
ابن انوش بن شيث بن ادم عليه الصلاة والسلام وفي حديث ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم عدنان بن ادد بن زيد بن ثرى بن اعراق الثرى قالت
ام سلمة فزيد هذا الهميسع ويرى هو نبت واعراق الثرى هو ابرهيم لانهم
لما راوه لم يحترق بالنار سموه اعراق الثرى والله اعلم ذكر وفاة ادم

وفاة ادم

وذكر شيث واخذ العهد منه واحفاده الى نوح عليه الصلاة والسلام روى
ان ادم عليه الصلاة والسلام عاش تسع مائة سنة وستين سنة وقيل الف
سنة وفي حياة الحيوان كان طول ادم ستين ذراعا وعاش الف سنة
الا ستين عاما وفي المختصر الا سبعين عاما وفي الانس الجليل تسعمائة
سنة وثلاثين سنة وكان وصية شيث ومدة مرضه احد عشر يوما وتوفي

Copyright © King Saud University